الله لا يرضى بالدنيا فرجعوا القوم فرحين مسرورين
بقلة رضا معاذ بالدنيا ثم ان معاذ رضي الله عنه
لما ذهبت عنه الناس استدعى بصاحب الخرابة
واستكراها كل يوم منه بدرهم وسكن فيها وكان
كل يوم يأتيه اهل اليمن فيصلي بهم الصبح ويجلس
في المحراب يعلمهم شرايع الاسلام وقواعد القرآن
والسنن والاخبار واقام الصلاة وايتاء الزكاة
والحج الى بيت الله الحرام وصوم شهر رمضان والحلال
والحرام وما لهم وما عليهم فلما ينصرفوا من عنده
يذهب الى البر ويجمع الحطب على راسه ثم يأتي
به الى المدينة ويبيعه وكان ياكل منه ويكتسي
منه ويودي اجرة المنزل منه ويتصدق بما يبقى
من ثمن الحطب قال الراوي فاقام معاذ
بن جبل رضي الله عنه في ولاية اهل اليمن مدت
سنين فلما كان في بعض الليالي جالس في
المحراب

المحراب يسبح الله تعالى فغلب عليه النوم فنام فاتاه
هاتف في المنام وقال له يا معاذ نتنام عينك ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قد قبض وفارق الدنيا فانتبه
معاذ من نومه فزعا مرعوبا فاستعاذ بالله من
الشيطان الرجيم وجدد له وضوءا وصلى ما شاء الله
وجلس يتلو في القرآن فغلب عليه النوم فنام
ثانيا فاتاه الهاتف ثانيا وهو يقول الى كم هذا
الرقاد يا معاذ ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد
قبض وفارق الدنيا فانتبه معاذ من نومه
فزعا مرعوبا وقد طار عقله وهو يقول لا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم جلس
معاذ رضي الله عنه في المحراب يسبح الله تعالى
فاتاه الهاتف يسمع كلامه ولا يرى شخصه
وهو يقول يا معاذ عظم الله اجرك في محمد
سيد المرسلين فان له ثلاثة ايام من حين

Copyright © King Saud University